جامعة السادات
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي(غير المتزامن) في تدريس القواعد النحوية على التحصيل والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة

رسالة مقدمة للحصول علي درجة الدكتوراه في فلسفة التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس لغة عربية

الباحث

إبراهيم بدري حسين حسن

إشــراف

الأستاذ الدكتور

عادل توفيق إبراهيم

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس
وعميد كلية التربية – جامعة مدينة السادات

الأستاذ الدكتور

علي حسن أحمد عبد الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنيا

١٤٤٠هـ/٢٠١٩م

مقدمة:

يتسم العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر الانفجار المعرفي ، عصر التطورات التكنولوجية والمعلومات السريعة والمستمرة في شتى المجالات ، عصر العولمة ،عصر فرض على نظام التعليم _ في مراحله المختلفة- عدداً من التحديات ومنها توظيف التقنيات الحديثة في مجال التعليم ، فأوجب على النظم التعليمية حتمية تغيير ما يجري في داخلها من حيث الاهتمام المتزايد بتكنولوجيا التعليم، وكذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ بهدف تطوير عمليتي التعليم والتعلم ورفع كفاءة المنتج التعليمي.

وفي ظل طوفان المعلومات، والتغير المتلاحق، ونمو المعرفة بمعدلات سريعة ، والذي نتج عن ثورة المعلومات التي نعيشها الآن، أصبح العالم – كما يذكر حسين عبد الباسط (٢٠١١م) وأحمد سالم (٢٠٠٤م) – يعيش ثورة رقمية وعلمية وتكنولوجية كبيرة، كان لها تأثير على مختلف جوانب الحياة، وأصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي منها زيادة الطلب على التعليم، مع نقص عدد المؤسسات التعليمية ، وزيادة كم المعلومات في جميع فروع المعرفة المختلفة فضلاً عن ضرورة الاستفادة من التطورات التقنية في مجال التربية والتعليم، ليظهر نموذج التعلم الإلكتروني "E-learning"؛ ليساعد المتعلم على التعلم في المكان والزمان المناسبين له من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة (نصوص- صوت- صورة- حركة) ويُقدم من خلال وسائط إلكترونية مثل الحاسب والانترنت وغيرهما ، وبالتالي فإن التعلم الإلكتروني يعد نمطاً جديداً من أنماط التعليم ، فرضته التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم حتى يومنا هذا، ولم تعد الطرق والأساليب التقليدية قادرة على مسايرتها، ولذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني نوعاً آخر من أنواع التعليم وهو التعلم الإلكتروني (حسين عبد الباسط ، ٢٠١١م : ٢٨) ، (أحمد سالم ، ٢٠٠٤م: ١٩) (١).

ويعد التعلم الإلكتروني من أهم تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات في مجال التعليم ، حيث يقوم أساساً على ما توفره هذه التكنولوجيا من أدوات متمثلة في الإنترنت ، والتي كانت سببا في انتشاره وتطويره ، حيث يستخدم جميع الوسائط المتعددة بما فيها شبكة المعلومات الدولية وما تتمتع به من سرعة في تدفق المعلومات في المجالات المختلفة لتسهيل استيعاب الطالب وفهمه للمادة العلمية وفق قدراته وفي أي وقت شاء (محمد العطروزي، ٢٠٠١م: ٦٥) .

ولقد تطور مفهوم التعلم الإلكتروني في منتصف عام (٢٠٠٥م) ليظهر مسمى الجيل الثاني من التعلم الإلكترونى وهو التعلم الإلكترونى التشاركي" Collaborative Learning CSCL-ComputerSupported "؛ ولعل من أبرز أسباب ظهور هذا المصطلح هو الجيل الثاني من الويب الذى يمثل تصنيفا جديدا لعدد من التطبيقات التي تعتمد على شبكات عالية السرعة. (نبيل عزمي ، ٢٠١٤م : ١٦)

---

(١) سوف يستخدم الباحث نظام APA Style بصفة عامة مع ذكر الاسم الأول والأخير عند توثيق الأسماء ،وسيتم ترتيبها في المراجع بالاسم الأول ثم الثاني ثم الثالث .
*** يشير الرقم الأول مما بين القوسين إلى سنة النشر، ويشير الرقم الثاني إن وجد إلى رقم الصفحة.**

ويعد التعلم الالكتروني التشاركي استراتيجية من استراتيجيات التعلم الالكتروني التي تتمركز حول المتعلم وقد أشار الى ذلك كل من إدوارد الحمداني (٢٠٠٦م) و طارق عامر (٢٠٠٨م) حيث يعتمد علي التفاعل الاجتماعي كأساس لبناء المعرفة ، وذلك من خلال توظيف أدوات التواصل وتكنولوجيا الاتصال عبر الويب التي تُعد وسطاً فعالاً يساعد في بناء المفهوم الاجتماعي للتعلم وتطويره (إدوارد الحمداني ، ٢٠٠٦م: ١٥) و (طارق عامر ، ٢٠٠٨م : ٢١).

كما تعد بيئة التعلم الإلكتروني والانترنت أرضاً خصبة لنمو بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي وبنائها بشكل فعال، حيث توفر وجود النواحي الاجتماعية للتعلم الإلكتروني التشاركي من خلال بعض الأدوات المتاحة التي تتسم بالتشاركية والتي يمكن استغلالها وتوظيفها ، حيث إن هذا النوع من التعلم قائم على تبادل المعلومات بين مجموعة من المتعلمين يشتركون معا في صياغة المناقشات أو إعادة تنظيم المواد أو القواعد لبناء علاقات جديدة بينهما، ومن خلال تشكيل وصياغة أفكار الدارسين بفكرهم وآرائهم الخاصة، وتقديم التغذية الراجعة من خلال زملائهم في الفريق.

كما أن التعلم الإلكتروني التشاركي يعطى الفرصة للمتعلمين للتفاعل الاجتماعي والمشاركة الجماعية من أجل بناء البنية المعرفية الجديدة بشكل يسمح بالتعلم المستمر القائم على استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصالات الحديثة؛ لذا يجب توظيفه في تدريس المواد الدراسية في ظل ثورة المعلومات والاتصالات وذلك للنهوض بعملية إعداد الطالب الذي يستطيع مواكبة المستجدات. (نبيل عزمي ، ٢٠١٤م: ١٨)

ولقد بين "هاكين" (Haken,m,2006,7) أن التعلم الإلكتروني التشاركي من الاتجاهات التربوية الحديثة، والمناظرة للتعلم الفردي من خلال المعلم أو التلفاز التعليمي أو الكتاب المدرسي وذلك في أنماط التعلم التقليدية، أو من خلال البرمجيات التعليمية وأقراص الوسائط المتعددة المدمجة في النمط الحديث للتعلم، وأضافت شبكة الانترنت إمكانية مشاركة عدد كبير من أقران التعلم في بيئة تعليمية إيجابية ومنظمة، وذلك باشتراك الطلاب والمعلمين في المناقشة والتحاور والنقد وتبادل الآراء حول كافة القضايا والموضوعات الدراسية المستهدفة. ويتعلم الطلاب في التعلم الإلكتروني التشاركي من خلال مجموعات تشاركية على الشبكة "online"، تتشارك كل مجموعة في تعلم الدروس أو حل مشكلات أو انجاز مشروعات، وله نمطان متمثلان فيما يأتي: التعلم الإلكتروني التشاركي المتزامن، التعلم الإلكتروني التشاركي غير المتزامن. (Loo , R 2004, 100) ،(نبيل عزمي ،٢٠١٤م: ٤٥) .

إن الهدف من التعليم في هذا العصر ليس مجرد إكساب الطالب المعرفة والحقائق فقط، بل تعداه إلى ضرورة إكسابه المهارات ، والقدرات ، والاعتماد على الذات ؛ ليكون قادراً على التفاعل مع متغيرات العصر، وقادراً على صناعة مستقبل أفضل لذاته ومجتمعه.(صفاء أحمد، ٢٠٠٧ م: ٢)؛ لذا وجب إيجاد وسائل حديثة لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني، ومن أهم هذه الوسائل الحديثة الشبكات الاجتماعية ، ومنها موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك"Facebook" حيث تعد هي الأكثر زيارة للأسر المصرية حيث نشر موقعي" We" Are Social and Hoot suite تقريراً عن العالم الرقمي عام (٢٠١٨م) الذي كشف أن مصر الأولى في نسبة الزيادة للمستخدمين لموقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك"Facebook " "

ونظراً لأهمية التعلم الإلكتروني التشاركي، فقد أثبتت دراسة كل من : داليا حبيشي(٢٠٠٩م)، محمد رياض(٢٠١٠م) ، همت قاسم (٢٠١٣م)، محمد رفعت ، والسعيد محمد(٢٠١٥م)، أمل حماد (٢٠١٥م)، محمد شعبان (٢٠١٥م) ، محمد عبد الحميد (٢٠١٦م) ، محمد عبد الحميد (٢٠١٧م)، فتحي الأغوات (٢٠١٧م)، إبتسام محمود (٢٠١٨م) ، منى الغامدي ، وابتسام عافشي (٢٠١٨م) فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي (المتزامن) في التعلم.

أما في مجال تأثير موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك " Facebook " على التحصيل الدراسي والتعليمي ، وتغيير الاتجاه نحو التعلم، فجاءت دراسة كل من : جواهر محمد(٢٠١٣م) ، بدرية حسانين(٢٠١٣م) ، تسنيم العالم (٢٠١٣م)، وليد إبراهيم (٢٠١٧م) لتثبت فاعلية الفيس بوك " Facebook " في التدريس.

وقد نادت كثير من المؤتمرات (١) بضرورة توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية بل أكد بعضها(٢) على قدرة اللغة العربية على مواكبة مستجدات العصر، وتوفير بيئة مناسبة تلتقي عليها الخبرات في مجالي : تعليم اللغة العربيَّة ، والتقنية الحديثة.

ولغتنا العربية لديها – بما وهبها الله من غنى وسعة– ما يؤهلها لمواكبة هذا الانفجار المعرفي والمعلوماتي، فهي غنية بمفرداتها، وتراكيبها وأوزانها، تنمو وتتطور باستمرار، وهي من أدق اللغات نظاماً، وأوسعها اشتقاقاً، وأجملها أدباً.

ونظراً لأهمية اللغة العربية فقد كان من الطبيعي أن يعمد العلماء على اختلاف اهتماماتهم إلى جهد يحفظ اللغة من ناحية الإعراب والبناء، وهو جهد تبلور في (علم النحو)، فاللغة هي وسيلة لاكتساب المهارات والخبرات في جميع المواد الدراسية، والنحو قاعدة اللغة ودعامتها الأساسية؛ لذا يعد الاهتمام بتعليم القواعد النحوية أحد عوامل الارتقاء بالملكة اللغوية لأبنائها.

وتكمن أهمية تدريس القواعد النحوية في المرحلة الثانوية في سعيها إلى تنمية مهارات الطلاب في استعمال اللغة وإنتاجها في طلاقة ، ثم تعويدهم فحص منطق التراكيب بعد إنتاج التراكيب ذاتها، أو عند وقوع اللبس في المعاني والتراكيب التي يعبر عنها الطلاب.(حسني عصر،٢٠٠٠م: ٢٨٩).

وقد أشار حسن شحاته (٢٠٠٠م) إلى ضرورة تدريب الطلاب على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، وتوظيفها ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها، ويتم ذلك باستخدام الطرق والأساليب الحديثة ومنها: التعلم الإلكتروني التشاركي، والتعلم النقال وغيرهما من التقنيات الحديثة (حسن شحاته، ٢٠٠٠م:٢٠١، ٢٠٢).

ورغم الأهمية البالغة للقواعد النحوية إلا أن الطلاب لا يقبلون على تعلمها لصعوبة تطبيقها ، فيتزايد ضعف الطلاب فيها ليصبح تراكمياً كلما تقدمت بهم السنوات الدراسية ، مما يحتم على العاملين في الحقل التربوي ضرورة

---

(١) - المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد تعليم مبتكر لمستقبل واعد خلال الفترة ٢- ٥ مارس ٢٠١٥، الرياض.
- المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم" تكنولوجيا التعليم : رؤى مستقبلية" خلال الفترة ٢٨-٢٩ اكتوبر ٢٠١٥م، بدار الضيافة ، جامعة عين شمس، القاهرة.

(٢) ملتقى "التعليم الإلكتروني في خدمة اللغة العربية" بجامعة الملكة نورة في ٢٠ ابريل٢٠١٤ م .

الاهتمام بتعلمها وتعليمها واعتبارها مشكلةً من أعقد المشكلات التي تواجه الكثيرين من المعلمين والمتعلمين على حد سواء ، وقد أشارت غادة علي (٢٠١٢م) إلى ذلك بقولها :" ينفر الطلاب من القواعد النحوية ويضيقون بها ذرعاً ، ويشعرون بالعنت وهم يتعلمونها ؛ كل هذا أدى إلى شبه معاداة لاستخدامها ، فأصبح الضعف فيها ظاهراً جلياً. (غادة علي،٢٠١٢م: ٢) "

هذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات كدراسة كل من: فهد البكر(٢٠٠٦م) ، و رائدا أبو هداف(٢٠٠٩م)، ومحمد حنفي(٢٠١٢م) ، وبهية عطيه (٢٠١٥م) .

ولما كانت دراسة القواعد النحوية بصورتها الحالية تؤدي إلى نفور الطلاب من تعلمها وضعفهم من اكتساب مفاهيمها، كان لزاماً البحث عن المداخل والاستراتيجيات الحديثة القائمة على توظيف التقنيات الحديثة لتعلم النحو وتهيئة بيئة صفية غير تقليدية، تعمل على تحفيز المتعلم وتنمية ميوله واهتماماته، ومن ثم تنمية اتجاهه نحو المادة المراد تعلمها، فاتجاه الطالب نحو المادة لا ينبع من فراغ بل يكون نتيجة إلمام الطالب بها إلى جانب طريقة المعلم في عرضه لها ؛ مما يعمل على تكوين أثر إيجابي من قبل الطالب نحو تعلم هذه المادة.

وتؤدي الاتجاهات دوراً كبيراً في حياة الإنسان كدافع لسلوكه في أوجه حياته المختلفة، كما تمثل أهمية كبيرة في دافعية الطلاب نحو عمليتي التعليم والتعلم؛ لذا لقيت اهتماماً متزايداً من علماء النفس والتربية.

ويؤكد أكرم مصطفى(٢٠٠٨ م) أن التعلم الإلكتروني التشاركي يعمل على تنمية اتجاهات ومعتقدات المتعلم نحو ما يتعلمه، ففي بداية الأمر يثير البرنامج دافعية المتعلم عن طريق ما يعرضه من نصوص وصور ورسوم جذابه، كما يمكن أن يتم ذلك عن طريق التعزيز الفوري للمتعلم على الاستجابات الصحيحة بشكل مثير وجذاب، وبذلك يمكن تحسين اتجاهات المتعلم نحو مادة التعلم، وذلك عن طريق إثراء الموقف التعليمي (أكرم مصطفى، ٢٠٠٨ م: ٢٤).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي يساعد الطلاب على التفاعل مع المناهج، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى التحصيل وبقاء أثر التعلم لديهم كدراسة كل من : وليد الحلفاوي (٢٠٠٩م) ، علي محمد (٢٠١٠م) ، همت قاسم (٢٠١٣م).

ويرى نبيل عزمي(٢٠١٤م) أن للتعلم الإلكتروني التشاركي أثراً كبيراً في التدريس؛ لما له من نتائج فعاله في زيادة التفاعل الفردي والتقليل من عامل الخوف من قبل المتعلم ، وتنمية الابتكار والعمل الجماعي، وكذا مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب (نبيل عزمي، ٢٠١٤م: ٣٥).

ومن ثَمَّ سيعتمد البحث الحالي على استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي (غير المتزامن) باستخدام موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" " Facebook " في تدريس القواعد النحوية والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الإحساس بمشكلة البحث: أتيح للباحث الشعور بمشكلة البحث التي تتعلق بتدريس القواعد النحوية بالمرحلة الثانوية والاتجاه نحوها من المصادر التالية:

(أ) الملاحظة والخبرة الشخصية: لاحظ الباحث من خلال فترة عمله بالمرحلة الثانوية أن واقع تدريس النحو العربي بالمرحلة الثانوية تشوبه عدة سلبيات ، يمكن إيجازها فيما يلي:

– نفور الطلاب بالصف الثاني الثانوي من حصة القواعد النحوية لغلبة الجانب النظري عليها.

– ميل الطلاب لحفظ القواعد مع عدم التطبيق عليها.

– الضعف الواضح للطلاب في اكتساب القواعد النحوية في اللغة العربية حين يستخدمونها أثناء كتاباتهم وحديثهم.

– تدني درجات الطلاب في الاختبارات الشهرية وبخاصة في أسئلة النحو.

– عدم ميل الطلاب إلى المناقشة والحوار حول القواعد النحوية.

– قصور استخدام برامج تكنولوجيا التعليم في تدريس القواعد النحوية.

(ب)الدراسات والبحوث السابقة: أشارت العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال القواعد النحوية إلى:

– تدني مستوى الطلاب وبخاصة المرحلة الثانوية في الإلمام بالقواعد النحوية.

– الضعف في الإلمام بالقواعد النحوية يبدأ منذ المرحلة الابتدائية مروراً بالمرحلة الإعدادية، وهذا يعني أن طلاب المرحلة الثانوية يأتون إلى بداية تلك المرحلة وهم يعانون ضعفاً واضحاً في القواعد النحوية.

– الاعتماد على طرائق التدريس المعتادة.

– عدم الاهتمام بالتدريبات الواردة في الكتاب المدرسي.

– ضرورة توظيف استراتيجيات تدريسية معاصرة بغية تنمية القواعد النحوية بحيث لا ينفر منها طلاب المرحة الثانوية العامة.

ومن هذه الدراسات دراسة كل من: مرتضى محروس(٢٠٠٠م)، وأسامة إبراهيم(٢٠٠٤م)، ورضا حافظ (٢٠٠٥م)، ومحمد فرج (٢٠٠٦م) ، ورائد أبو هداف (٢٠٠٩م)، ومحمد حنفي (٢٠١٢م) ، وبهية عطية (٢٠١٥م).

وأشارت العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت في التعلم الإلكتروني التشاركي إلى:

– ضرورة استخدام التعلم الإلكتروني في مجال التدريس؛ وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة منها.

– الاهتمام بتوظيف استراتيجيات التشارك في أنماط التعلم الإلكتروني التشاركي.

– الاهتمام بتنوع مصادر التعلم وأساليب التفاعل في أنماط التعلم الإلكتروني التشاركي.

ومن هذه الدراسات دراسة كل من : داليا حبيشي (٢٠٠٩م)، ومحمد رياض (٢٠١٠م) ، وهمت عطية (٢٠١٣م) ، وتسنيم العالم (٢٠١٣م)، ومحمد رفعت ، السعيد محمد(٢٠١٥م)، ومحمد عبد الحميد (٢٠١٦م).

(جـ) الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بمراجعة سجلات رصد الدرجات الشهرية ونصف العام خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٥م– ٢٠١٦م) فلاحظ انخفاضاً ملحوظاً في درجات طلاب الصف الثاني الثانوي في القواعد النحوية.

كما استطلع أراء الطلاب في الكشف عن الأسباب التي تحول دون حصولهم على درجات مرتفعة في القواعد النحوية ، وتمثلت إجاباتهم في صعوبة القواعد النحوية، والاعتماد على طريقة التلقين في التدريس.

كما أجرى مقابلة مع عدد من معلمي اللغة العربية بلغ عددهم عشر معلمين وبسؤالهم عن مدى توظيف التعلم الإلكتروني في تدريس القواعد النحوية لطلاب الصف الثاني الثانوي العام ، أجاب معظمهم بعدم توظيف التعلم الإلكتروني في تدريس القواعد النحوية واعتمادهم على طرق التدريس التقليدية.

مشكلة البحث: من خلال ما سبق ينضح ما يلي:

– تدني مستوى أداء طلاب الصف الثاني الثانوي في القواعد النحوية.

– نفور طلاب الصف الثاني الثانوي من القواعد النحوية.

وربما يعزي هذا الضعف والنفور إلى مجموعة من العوامل يأتي في مقدمتها واقع أساليب التدريس التقليدية المتبعة حالياً وهي طريقة تعتمد على الحفظ والتلقين دون الاهتمام باستخدام التقنيات الحديثة في مجال التدريس ويترتب على ذلك ظهور الاتجاه السلبي نحوها.

أسئلة البحث: يمكن معالجة مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

– ما فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي (غير المتزامن) في تدريس القواعد النحوية على التحصيل والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

(١) ما فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي(غير المتزامن) في تدريس القواعد النحوية على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية العامة ؟

(٢) ما فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي(غير المتزامن) على اتجاه طلاب المرحلة الثانوية العامة نحو دراسة القواعد النحوية ؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى :

(١) تعرف القواعد النحوية المتضمنة في منهج اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية .

(٢) تعرف فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي(غير المتزامن) في تدريس القواعد النحوية على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية العامة.

(٣) تعرف فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي(غير المتزامن) على اتجاه طلاب المرحلة الثانوية العامة نحو دراسة القواعد النحوية.

حدود البحث:اقتصر البحث على الحدود التالية:

١–الحدود الموضوعية: تم تدريس الموضوعات التالية: (نصب الفعل المضارع – أدوات جزم الفعل المضارع – جزم المضارع في جواب الطلب – اقتران جواب الشرط بالفاء– توكيد الفعل المضارع بالنون– المصادر السماعية والقياسية) باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي (غير المتزامن) وذلك للأسباب التالية:

أ) عدم ملاءمة الموضوعات المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي ؛ لكونها موضوعات صرفية ومنها : (إعمال اسم الفاعل، وإعمال اسم المفعول ، وإعمال صيغ المبالغة)، بالإضافة إلى أن هناك بعض الموضوعات النحوية قد تمت دراستها في سنوات سابقة منها (كان وأخوتها).

ب) الموضوعات المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي تتسم بالشمولية، ومنها(اقتران جواب الشرط بالفاء ، جزم المضارع في جواب الطلب، حالات توكيد الفعل المضارع بالنون، ولا النافية للجنس).

٢- الحدود الزمنية: تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠١٨م/٢٠١٩م) وذلك وفق خطة المنهج الدراسي.

٣- الحدود المكانية : تم التطبيق في مدرسة عباس حلمي الثانوية بنات؛ حيث مقر عمل الباحث.

مجموعة البحث: تم التطبيق علي (٦٠) ستين طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي العام للأسباب التالية:

أ) صعوبة تطبيق تجربة البحث على طلاب الصف الثالث الثانوي؛ وذلك لعدم انتظامهم في الحضور إلى المدرسة.

ج) اختيار الدروس لإجراء للتجربة من مقرر القواعد النحوية لطلاب الصف الثاني الثانوي.

ب) تقسيم المجموعتين إلى(تجريبية وضابطة).

منهج البحث: سوف يستخدم الباحث المنهجين الوصفي و التجريبي ، وذلك على النحو التالي :

١- **المنهج الوصفي التحليلي:** حيث يتم مسح الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة التي استخدمت التعلم الإلكتروني التشاركي (غير المتزامن) تمهيداً لتصميم أوراق عمل إلكترونية واختبار إلكتروني وكتاب الطالب، ودليل المعلم.

٢- **المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي :** يُستخدم لدراسة فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي (غير المتزامن) على التحصيل في تدريس القواعد النحوية والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

متغيرات البحث: تتضمن البحث المتغيرات التالية :

١- المتغير المستقل : التعلم الإلكتروني التشاركي (غير المتزامن).

٢-المتغيرات التابعة : يتضمن البحث متغيرين تابعين، وهما:

- تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي للقواعد النحوية المقررة عليهم.
- الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

أدوات البحث:

أ) أدوات القياس : وتشمل:

١- اختبار القواعد النحوية. (من إعداد الباحث)

٢- مقياس اتجاه نحو دراسة القواعد النحوية. (من إعداد الباحث)

ب) مواد المعالجة التجريبية:

١-أوراق عمل إلكترونية. وتتضمن ما يلي:(أوراق عمل "وورد" Word " - عروض " باور بوينت "PowerPoint " - عرض فيديوهات من" اليوتيوب "you tube"- تدريبات لكل درس من الدروس - أنشطة متزامنة- أنشطة (إثرائية) - أسئلة التقويم)

٢- إعداد كتاب الطالب. (من إعداد الباحث)

٣- إعداد دليل المعلم. (من إعداد الباحث)

فروض البحث: يسعى البحث إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

١) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية غير المتزامنة والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار القواعد النحوية لصالح المجموعة التجريبية غير المتزامنة.

٢) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية غير المتزامنة والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية غير المتزامنة.

مصطلحات البحث:

- الفاعلية :

الفاعلية هي: مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة.(حسن شحاته ، وزينب النجار، ٢٠٠٣ م: ٢٣٠)

وتُعرف الفاعلية في هذا البحث بأنها : التأثير الناتج عن استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي (غير المتزامن) في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي للقواعد النحوية والاتجاه نحو دراستها.

- التعلم الإلكتروني التشاركي:

هو نمط من التعلم النشط يتعاون فيه الطلاب معاً من أجل تحقيق هدف تعليمي محدد مثل كتابة ورقة بحثية، أو البحث عن مفهوم بعينه عبر شبكة الإنترنت، ويتم ذلك في مجموعات عمل مكونة من أربعة أو خمسة أعضاء، ويكون المعلم هو المراقب أو المشرف دون تدخل مباشر من جانبه في التفاعل الذي يتم بينهم عن طريق لوحات المناقشة أو "الدردشة" أو البريد الإلكتروني (نبيل عزمي،٢٠١٥م: ٥٠).

ويُعرف التعلم الإلكتروني التشاركي في هذا البحث بأنه : تعلم قائم على المشاركة بين الطلاب بعضهم البعض ومع المعلم عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك " Facebook" بطريقة غير متزامنة لتدريس القواعد النحوية لطلاب الصف الثاني الثانوي ، بغية زيادة تحصيلهم فيها والاتجاه نحوها.

- القواعد النحوية:

هي علمٌ بقوانين يُعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما. وقيل : "النحو علم يُعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال". وقيل : "علم بأصول يُعرف بها صحة الكلام وفساده.(علي الجرجاني، ٢٠٠٤م : ٣٠٨)

وتُعرف القواعد النحوية في هذا البحث بأنها : القواعد النحوية المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي خلال الفصل الدراسي الأول ، وتشمل أدوات نصب الفعل المضارع ، وأدوات جزمه ، واقتران جواب الشرط بالفاء، وجزم المضارع في جواب الطلب، وتوكيد الفعل المضارع بالنون، والمصادر الصريحة".

- التحصيل:

هو كل ما يكتسبه الطلاب من معارف ومهارات وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات؛ نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتاب المدرسي، ويمكن قياسه باختبار مُعد (حسن شحاته، وزينب النجار،٢٠٠٣م: ٨٩).

ويُعرف التحصيل في هذا البحث بأنه: اكتساب طلاب الصف الثاني الثانوي لدروس للقواعد النحوية المقررة عليهم في الفصل الدراسي الأول، ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصلون عليها في اختبار القواعد النحوية الإلكتروني.

- الاتجاه :

الاتجاه هو موقف أو ميل راسخ نسبياً سواءاً أكان رأياً أم اهتماماً أم غرضاً ، يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة. (حسن شحاته ، و زينب النجار، ٢٠٠٣م:١٦).

ويُعرف الاتجاه في هذا البحث بأنه: موقف طلاب الصف الثاني الثانوي تجاه تعلمهم للقواعد النحوية ، ومدى تقديرهم لأهمية تلك القواعد في حياتهم ، و نزوعهم لتوظيفها في حياتهم ، ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس الاتجاه نحو دراستها.

إجراءات البحث: سار البحث وفق الخطوات التالية:

١- إجراء دراسة مسحية للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وذلك بهدف وضع الإطار النظري وإعداد أدوات البحث.

٢- تحليل محتوى منهج القواعد النحوية المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي لوضع الوزن النسبي وجدول المواصفات تمهيدا لإعداد الاختبار.

٣- إعداد الاختبار في القواعد النحوية وعرضه على المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم ، ووضعه في صورته النهائية ، وتحويله إلى اختبار إلكتروني مستخدماً تطبيقات "جوجل" "Google" التربوية.

٤- إعداد مقياس اتجاه نحو القواعد النحوية ، وعرضه على المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم، ووضعه في صورته النهائية .

٥ – إعداد المادة العلمية (أوراق العمل الإلكترونية التي تشتمل على صفحات "وورد" Word " ، عروض " باور بوينت "PowerPoint " ، فيديوهات على" اليوتيوب "YouTube") وعرضها على المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم، ووضعها في صورتها النهائية ، وجعلها متاحة للطلاب على روابط معينة مستخدما تطبيقات"جوجل" "Google" التربوية ، وإرسالها لهم على موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" " Facebook ".

٦- اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي وتقسيمها إلى مجموعتين:

أ) مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة.

ج) مجموعة تجريبة تدرس بطريقة التعلم الإلكتروني التشاركي غير المتزامن حيث يتم تقسيمهم إلى مجموعات متساوية لكل مجموعة مهام ، يتم إرسال المادة العلمية وأوراق العمل لهم على شكل روابط إلكترونية على موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" " Facebook "ويستقبلها أعضاء كل مجموعة من المجموعات المتشاركة، ويتشاورون فيما بينهم لإنجاز المهام المكلفون بها أثناء الحصة ، ويقوم المعلم بمناقشتهم في وقت لاحق على موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" " Facebook ".

٧- تطبيق اختبار القواعد النحوية ومقياس الاتجاه على طلاب التجربة الاستطلاعية للتأكد من مدى مناسبة الزمن المخصص للإجابة وكذا لحساب الثوابت الإحصائية من صدق وثبات ومعدلات السهولة والصعوبة.

٨- بعد الانتهاء من تجهيز المادة العلمية وإعداد مجموعات البحث سيتم تطبيق أدوات البحث قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعات .

٩- استخدام مواد المعالجة التجريبية وتنفيذ التجربة.

١٠- تطبيق الأدوات بعديًا على مجموعة البحث.

١١ – المعالجة الإحصائية للبيانات والمعلومات التي تمّ الحصول عليها باستخدام برنامج (SPSSV22).

١٢- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

١٣- تقديم التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث: يمكن أن يفيد هذا البحث فيما يلي :

١- الأهمية النظرية للبحث:

قدّم البحث إطاراً نظرياً لتدريس القواعد النحوية وتنمية مفاهيمه في ضوء استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي (غير المتزامن)، كما قدّم إطاراً نظرياً عن استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في مجال التدريس.

٢- الأهمية التطبيقية للبحث:

– قدّم البحث للطلاب كيفية استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي في تعّلم القواعد النحوية مما يساعدهم على التحصيل الجيد لها ، ويعمل على تعديل الاتجاهات السلبية لديهم نحو تعلمها.

– قدّم أساليب تدريس حديثة تساعد المعلمين في عملية التدريس؛ مما يسهم في توجيه أنظار معلمي اللغة العربية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس القواعد النحوية.

– ساعد الموجهين ومصممي المناهج على تبني أساليب التدريس الحديثة ومنها التعلم الإلكتروني التشاركي (غير المتزامن) في مجال التعليم بصفة عامة وفي فروع اللغة العربية بصفة خاصة.

– فتح المجال أمام دراسات وبحوث لاحقة في مجال تدريس النحو، وباقي فروع اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم التشاركية(غير المتزامن) للمراحل التعليمية المختلفة.

الإطار النظري للبحث

١-القواعد النحوية وأهداف تدريسها في المرحلة الثانوية:

يعرفها (محمد عبادة،٢٠١١م : ٢٧٧) بأنها: " علمٌ يُعرف به كيفية التركيب العربي صحَّة وسقاماً، وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها في الجملة ".

ويعرفها (خالد عرفان، ٢٠١٠م: ١٢٩) بأنها :" العلم الذي يُعنى بضبط أواخر الكلمات بالشكل قي ضوء علاقاتها بما قبلها وما بعدها من كلمات، وفي ضوء علاقة الجملة بما قبلها وما بعدها؛ بحيث يؤدي ذلك إلى وضوح المعنى التام للجملة من خلال إسهام الضبط الإعرابي للكلمات بما يقدمه من معانٍ نحوية".

ويرى علي مدكور(٢٠١٠م) أَنَّ الهدف من تدريس القواعد النحوية في المرحلة الثانوية ما يلي:

أ- يعمق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للطلاب ، إذ يحمله ذلك على التفكير ، وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتراكيب والجمل والألفاظ.

ب- يعمق ثروتهم اللغوية، عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية، تنمي أذواقهم، وتساعدهم على التعبير السليم كلاماً وكتابةً.

ج- يزيد قدرة الطلاب على تنظيم المعلومات ، ونقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها.

د- يعود الطلاب دقة الملاحظة والموازنة والحكم ، وترقية ذوقهم الأدبي؛ فدراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب(علي مدكور،٢٠١٠م: ٣١٨ – ٣١٩).

٢- التعلم الإلكتروني التشاركي وأهميته:

يعرفه نبيل عزمي (٢٠١٥م) بأنه " نمط من التعلم النشط يتعاون فيه الطلاب معاً من أجل تحقيق هدف تعليمي محدد مثل كتابة ورقة بحثية' أو البحث عن مفهوم بعينه عبر الشبكة، ويتم ذلك في مجموعات عمل مكونة من أربعة أو خمسة أعضاء، ويكون المعلم هو المراقب أو المشرف دون تدخل مباشر من جانبه في التفاعل الذي يتم بينهم عن طريق لوحات المناقشة أو "الدردشة" أو البريد الإلكتروني" (نبيل عزمي،٢٠١٥م:٥٠)

وأوضحت غادة العمودي(٢٠١١م) أهمية التعلم الإلكتروني التشاركي فيما يلي :

- أنه يطبق الكثير من النظريات التربوية مثل التعلم التعاوني ،والتعلم القائم على المشروعات.
- وجود تفاعل واعتماد متبادل بين المتعلمين وكل فرد من المجموعة له دور يكمل به نشاط المجموعة.
- المسئولية الفردية فكل فرد مسئول عن إتقان تعلمه من خلال نشاطه وتفاعله المستمر داخل المجموعة الشبكية (غادة العمودي، ٢٠١١م:٣).

٣- خصائص التعلم الإلكتروني التشاركي:

وأشارت العديد من الدراسات التي تناولت خصائص التعلم الإلكتروني التشاركي ، ومنها دراسة السيد أبو خطوة (٢٠١٠م)، ودراسة محمد فرغلي (٢٠١١م)، ودراسة منيرة غنيم (٢٠١٢م) أن التعلم الإلكتروني التشاركي يمتاز بالخصائص التالية: (السيد أبو خطوة ،٢٠١٠م: ٣٧)، و(محمد فرغلي،٢٠١١م: ٣٥-٣٦)، و(منيرة غنيم،٢٠١٢م: ٥٩)

- يشجع الطلاب على استخدام مصادر التعلم المختلفة، ويوجه جهودهم نحو التوصل إلى المعلومات، وجمعها وتنظيمها.
- يتيح الفرصة للمتعلمين لتحمل المسئولية، وإنجاز المشروعات والمهام التشاركية التي يكلفون بها.
- يتيح الفرص للمتعلمين لتشارك خبراتهم، ومعلوماتهم فيما بينهم.

- يبني الثقة بالنفس لدى الطلاب.
- يعزز العلاقات الإيجابية بين المتعلمين.

٤-أنماط التعلم الإلكتروني التشاركي:

ويرى نبيل عزمي(٢٠١٤م)، وإبراهيم الفار(٢٠١٢م) إن التطور السريع في التقنيات الحديثة أعطى فرصاً كبيرة لإيجاد بيئة لفهم وإثراء خبرات التعلم والتأمل فيها، إذ توضح البحوث أيضاً أن المتعلمين يدرسون بصورة أفضل عند استخدام هذه التكنولوجيا من زملائهم الذين يتعلمون في الصفوف التقليدية، ويمكن للعديد من أدوات الإنترنت دعم التشارك والتعاون بين المتعلمين، ومنها على سبيل المثال، أدوات الويب من الجيل الثاني مثل: المدونة، والموسوعات الإلكترونية، مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوكFacebook – تويترTwitter– جوجل Googol) ؛ لدعم التعلم الإلكتروني التشاركي، وبالإضافة إلى ذلك فإن العديد من نظم إدرة التعلم المعروفة تتضمن منتديات للمناقشة وغرف للدردشة توفر فرصاً للتشارك بين المتعلمين ، وينصب الاهتمام في هذه البيئات التكنولوجية على اختيار الأداة المناسبة من بين الأدوات التي ذُكرَت وغيرها مما يندرج ضمن قسمين هما:

(أ) نمط التواصل المتزامن.

(ب) نمط التواصل غير المتزامن(نبيل عزمي، ٢٠١٤م:٥٦١)، (إبراهيم الفار،٢٠١٢م:٢٦٦).

٥- استخدامات موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك "Facebook" في التعليم:

حدد (علاء الدين إبراهيم:٢٠١١م) مجموعة من استخدامات موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك " Facebook " في التعليم: (علاء الدين إبراهيم:٢٠١١م: ٧)

أ- إنشاء المعلم أو الطالب مجموعة أو صفحة لمادة أو موضوع تعليمي ودعوة الطلاب للمشاركة فيه وتبادل المعلومات، ونشر روابط الصفحات المتعلقة بالموضوع أو المادة.

ب- نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة وتبادلها بين الطلاب والمهتمين، والتعليق عليها ، ومناقشة ما فيها.

ج- تكوين صداقات وعلاقات مع المهتمين بمادة أو موضوع تعليمي معين من جميع أنحاء العالم وتبادل المعلومات والخبرات بينهم.

د- استخدامه كوسيلة لاستمرار العلاقة بين الخريجين للاستمرار في التعليم وتطوير الذات في ذات التخصص.

هـ- استخدامه كوسيلة لدعوة الطلاب وغيرهم للمناسبات التعليمية المختلفة.

أما في مجال تأثير موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك " Facebook " على التحصيل الدراسي والتعليمي ، وتغيير الاتجاه نحو التعلم ، فجاءت دراسة جواهر محمد(٢٠١٣م) ، ودراسة بدرية حسانين(٢٠١٣م) وتوصلت الدراستان إلى فاعلية موقع التواصل الاجتماعي في زياد تحصيل العلوم ،والاتجاه نحو مجتمع المعرفة، وأوصتا بضرورة توظيفها في تعليم المناهج الدراسية.

٦- التحصيل الدراسي وأهميته:

يرى لمعان الجلالي(٢٠١٦م) " أن التحصيل الدراسي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم أو المواد الدراسية المختلفة، والعلامة التي يحصل عليها الطالب عبارة عن تلك الدرجة التي يحققها في امتحان مقنن يتقدم إليه عندما يطلب منه، أو يكون حسب التخطيط والتصميم المسبق من قبل إدارة المؤسسة التعليمية" (لمعان الجلالي، ٢٠١٦م: ١٥).

وتذكر آمال يوسف (٢٠٠٨م) أن التحصيل الدراسي يحتل مكانة بارزة في حياة الطلاب فمن خلاله يستطيع الطالب أن : (آمال يوسف، ٢٠٠٨م:١١٠)

- يتعلم أهم أساليب المعاملة التي تمكنه من التكيف مع الأفراد المحيطين به .
- يساهم في التنمية الاجتماعية و التطور الحضاري .
- يعمل على تحفيز المتعلمين على الاستذكار وبذل جهد أكثر .
- يساعد على تقويم التحصيل المعرفي ، ومعرفة ما إذا وصل المتعلمون إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.
- تُستخدم نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون ، فطرق التدريس الجيدة تؤدي إلى تحصيل جيد.

٧- دور التعلم الإلكتروني التشاركي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي:

يتوقف مردود العملية التعليمية على مقدار ما حققته من أهداف ويمثل التحصيل الدراسي جانباً أساسياً من هذه الأهداف، وعلى الرغم من أن التحصيل الدراسي يعتمد على العمليات العقلية فإنه يشكل الأساس الذي تبنى عليه سائر الأهداف الأخرى لذلك اهتم العديد من الباحثين بدراسة بعض المشكلات التربوية المرتبطة بالتحصيل الدراسي وتوظيف التعلم الإلكتروني في علاجها وقياس أثره في تنمية التحصيل الدراسي ومن هذه الدراسات : دراسة نادر شيمي(٢٠١٥م) التي أثبتت فاعلية النمط المتزامن في زيادة نسبة التحصيل بنسبة عالية، بينما النمط اللامتزامن أثبت فاعليته لكن بتأثير أقل، ودراسة محمد شعبان(٢٠١٥م) التي أثبتت ارتفاع الجانب المعرفي والأدائي لمهارات تصميم مواقع الإنترنت للنمط المتزامن بصورة أعلى من النمط غير المتزامن، ودراسة أمل حماد (٢٠١٥م) حيث تم اختيار ثلاث مجموعات تجريبية الأولى تدرس بنمط التشارك التآزري من خلال "الفيس بوك" Facebook " ، والثانية تدرس بنمط التشارك بالتوازي من خلال المدونة، والثالثة تدرس بنمط التشارك التسلسلي من خلال المدونة أيضاً، وقد أكدت النتائج على فاعلية أنماط التشارك الثلاثة في تنمية التحصيل المعرفي لصالح الأداء البعدي، ودراسة عمرو محمد (٢٠١٢م) التي أثبتت فاعلية استخدام نمط التعلم التشاركي على النمط الفردي والتعاوني من خلال بيئة شبكات الويب الاجتماعية في تحصيل الطلاب للجانب المعرفي ، ولمهارات حل المشكلات، وتنمية الاتجاه نحو التعلم عبر شبكة الويب الاجتماعية.

٨- دور التعلم الإلكتروني التشاركي في تعديل الاتجاه:

إن طرق التدريس تلعب دوراً بارزاً في تعديل ميول الطلاب واتجاهاتهم نحو المادة المتعلمة سواءً أكانت بالإيجاب أم بالسلب ، فإذا كانت الطريقة حديثة تثير انتباه الطلاب نحو تعلمهم للمادة ، كانت بمثابة المحرك الذي يدفعهم إلى تعلم هذه المادة ومن ثم الميل الإيجابي نحو دراستها(عبد الرحمن حسين، ٢٠٠٢م: ١٠٨)؛

لذا أثبتت بعض الدراسات والبحوث السابقة – كما سُرد سلفاً– فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية متغيرات بحثية متعددة، منها ما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي، ومنها ما يتعلق بالمهارات المختلفة للطلاب ، وكذلك ما يتعلق باتجاهات الطلاب وميولهم المختلفة ، كدراسة وليد الحلفاوي (٢٠٠٩م) عن فاعلية تصميم تعليم إلكتروني قائم على بعض تطبيقات الويب ٢,٠ على التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو استخدامه لدى طلاب تكنولوجيا المعلومات، ويرجع الأثر لنمط التعلم عبر موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" "Facebook" ، ودراسة عمرو محمد (٢٠١٢م) عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعات التجريبية في مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بمرحلة الدراسات العليا، واتجاههم نحو التعلم عبر الشبكات، ويرجع الأثر الأساسي لنمط التعلم عبر شبكة " الويب" الاجتماعية، وكشفت دراسة مريم الوشاحي، ومحمد حامد (٢٠١٥م) التي استهدفت دراسة أثر التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الدراسة والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب جامعة السلطان قابوس، وكان من نتائجها فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الدراسة والاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني.

منهج البحث، والأدوات، والإجراءات

أ- منهج البحث:

تطلبت طبيعة الدراسة، والأغراض المستهدفة منها أن تعالج بمنهج يتكامل فيه كل من الوصف، وشبه التجريب: فأما **الوصف:** فيتمثل في جمع المعلومات عن التعلم الإلكتروني التشاركي (غير المتزامن) ، أما شبه **التجريب:** فيتمثل في إجراءات تنفيذ استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي (غير المتزامن) باستخدام موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" Facebook في تدريس القواعد النحوية على التحصيل والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام .

ب- مجموعة البحث:

مجموعة من طلاب مدرسة عباس حلمي الثانوية بنات بإدارة العجمي التعليمية وبلغ عددهم (٦٠) ستين طالباً

ج- أدوات البحث:

١- الاختبار التحصيلي في القواعد النحوية لطلاب الصف الثاني الثانوي العام

اشتمل الاختبار في صورته الأولية على (٦٠) ستين سؤالاً للدروس النحوية المقررة على طلاب الصف الثانوي الثانوي الفصل الدراسي الأول ، وهي (نصب الفعل المضارع، جزم الفعل المضارع ، اقتران جواب الشرط بالفاء، جزم الفعل المضارع في جواب الطلب، توكيد الفعل المضارع بالنون، المصادر السماعية والقياسية)، وصِيغت العبارات من أسئلة الاختيار من المتعدد؛ حيث يتمتع هذا النوع من الأسئلة بموضوعيته وسهولة تصحيحه.

- **صدق وثبات الاختبار:**

تمّ عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٣) ثلاثة عشر محكماً ، وطلب من المحكمين إبداء الرأي في مدى مناسبة تصنيف أسئلة الاختبار إلى المستويات المعرفية ، ومدى مناسبة أسئلة الاختبار، والصحة اللغوية لأسئلة الاختبار، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبا، وباستخدام طريقة كيودر ريتشاردسون K-R20" ، ووجد أنها تساوي (٠,٨٦) مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات، كما يتضح بالجدول التالي.

الجدول التالي يوضح معامل ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة كيودر ريتشاردسون K-R20

عدد مفردات الاختبار	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة معامل الثبات	دلالته
٦٠	١٨,٦٦	٣,٨	٠,٨١	مرتفع

٢- مقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية لطلاب الصف الثاني الثانوي العام:

يتكون مقياس الاتجاه في صورته الأولية من (٣٨) ثمان وثلاثين عبارة وأمام كل عبارة (موافق – محايد – غير موافق)، ووُضعت هذه العبارات تحت ثلاثة بنود رئيسة وهي : الاتجاه نحو المادة، الاتجاه نحو طريقة التدريس التقليدية، الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني التشاركي، وكان عدد العبارات الموجبة (٢٠) عبارة ، وعدد العبارات السالبة (١٨).

- صدق وثبات المقياس:

تمّ عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٩) تسعة محكمين وطلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح تعليمات مقياس الاتجاهات، ومناسبة العبارات لمستوى الطلاب، ومناسبة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس، وارتباط العبارات بالهدف الذي وضعت من أجله في المقياس، وباستخدام طريقة" كيودر ريتشاردسون K-R20" ، وجد أنها تساوي (٠,٨٨) .

د- أدوات المعالجة التجريبية:

١- كتاب الطالب في دروس القواعد النحوية للصف الثاني الثانوي العام:

يحتوي كتاب الطالب على مقدمة تناولت أهمية التعلم الإلكتروني التشاركي (غير المتزامن) ، وتعليمات السير في الدرس، والدروس المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي العام للفصل الراسي الأول، وهي: (نصب الفعل المضارع – أدوات جزم الفعل المضارع- اقتران جواب الشرط بالفاء- جزم الفعل المضارع في جواب الطلب- توكيد الفعل المضارع بالنون- المصادر السماعية والقياسية).

٢- دليل المعلم في تدريس القواعد النحوية لطلاب الصف الثاني الثانوي العام:

يحتوي دليل المعلم على (مقدمة – الأهداف العامة للدليل-إرشادات لكيفية استخدام الدليل- الدروس النحوية المقررة على الطلاب).

هـ-إجراءات البحث:

سار البحث وفق الخطوات التالية:

١- إجراء دراسة مسحية للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وذلك بهدف وضع الإطار النظري وإعداد أدوات البحث.

٢- تحليل محتوى منهج القواعد النحوية المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي لوضع الوزن النسبي وجدول المواصفات تمهيدا لإعداد الاختبار التحصيلي.

٣- إعداد الاختبار التحصيلي في القواعد النحوية وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم ، وضعه في صورته النهائية ، وتحويله إلى اختبار إلكتروني مستخدماً تطبيقات "جوجل "Google" التربوية.

٤- إعداد مقياس اتجاه وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم، وضعه في صورته النهائية .

٥ – إعداد المادة العلمية (أوراق العمل الإلكترونية التي تشتمل على صفحات "وورد" Word " ، عروض " باور بوينت "PowerPoint " ، فيديوهات على" اليوتيوب "you tube") وجعلها متاحة للطلاب على روابط معينة مستخدما تطبيقات"جوجل" "Google" التربوية ، وإرسالها لهم على موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" " Facebook ".

٦- اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي وتقسيمها إلى مجموعتين:

– مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة.

– مجموعة تجريبة تدرس بطريقة التعلم الإلكتروني التشاركي غير المتزامن حيث يتم تقسيمهم إلى مجموعات متساوية لكل مجموعة مهمة ، يتم إرسال المادة العلمية وأوراق العمل لهم على شكل روابط إلكترونية على موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" " Facebook "ويستقبلها أعضاء كل مجموعة من المجموعات المتشاركة، ويتشاورون فيما بينهم لإنجاز المهام المكلفون بها أثناء الحصة ، ويقوم المعلم بمناقشتهم في نفس الوقت على موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" " Facebook ".

٧- القيام بالتجربة الاستطلاعية على الاختبار والمقياس للتأكد من مدى مناسبة الزمن المخصص للإجابة وكذا لحساب معامل السهولة والصعوبة، ومدى وضوح وغموض الفقرات.

٨- بعد الانتهاء من تجهيز المادة العلمية وإعداد مجموعتي البحث تم تطبيق أدوات البحث قبلياً للتأكد من تجانس المجموعات .

٩- استخدام مواد المعالجة التجريبية وتنفيذ التجربة.

١٠- تطبيق الأدوات بعديًا على عينة البحث.

١١ – المعالجة الإحصائية للبيانات والمعلومات التي تمّ الحصول عليها باستخدام برنامج (SPSSV22).

١٢- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

١٣- تقديم التوصيات والمقترحات لبحوث أخري.

نتائج البحث والتوصيات والبحوث المقترحة

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه :""**يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية غير المتزامنة والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار القواعد النحوية لصالح المجموعة التجريبية غير المتزامنة** ".

تمّ تطبيق اختبار "ت" t-test للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب مجموعتين مستقلتين ومتجانستين (التجريبية غير المتزامنة والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار القواعد النحوية وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما، والجدول التالي يوضح ذلك:

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية غير المتزامنة والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار القواعد النحوية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	نوع الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية غير المتزامنة	٣٠	٥٤,٣٠	٣,٠٤٢	٢٩	١٥,٢٧٣	دالة	٠,٠٠
الضابطة	٣٠	٤١,٣٧	٣,١٢٤				

يتضح من الجدول السابق تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية (غير المتزامنة) مقارنة بزملائهم طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القواعد النحوية ، ويدعم ذلك وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية (غير المتزامنة)، ويتفق ذلك مع نتائج وتوصيات دراسة كل من: أمل حماد(٢٠١٥م)، وعصام شبل (٢٠١٥م) ومحمد عبد الحميد (٢٠١٧م) ، التي أكدت فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي غير المتزامن في التدريس. ويرجع تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية (غير المتزامنة) إلى عرض المحتوى بأكثر من صورة إلكترونية تشاركية عبر موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" "Facebook "، بالإضافة إلى حرية الطالب في تحديد الزمان المناسب لتقديم الأسئلة والاستفسارات والحصول على الردود والمشاركات من قبل المعلم وأعضاء كل مجموعة من المجموعات غير المتزامنة، وتتعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الشبكة العالمية للمعلومات، وبهذه النتيجة يتمّ قبول الفرض الأول.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية غير المتزامنة والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية المتزامنة.

تمّ تطبيق اختبار "ت" t-test للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب مجموعتين مستقلتين ومتجانستين (التجريبية الثانية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما، والجدول التالي يوضح ذلك:

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية غير المتزامنة والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	نوع الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية غير المتزامنة	٣٠	١٠٠,٥٣	١,٩٢٥	٢٩	٦٦,٣٠٥	دالة	٠,٠٠
الضابطة	٣٠	٦٦,٦٠	٢,٨٧٢				

يتضح من الجدول السابق تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية (غير المتزامنة) مقارنة بزملائهم طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه، ويدعم ذلك وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي بلغ لصالح المجموعة التجريبية (غير المتزامنة)، ويتفق ذلك مع نتائج وتوصيات دراسة كل من: منيرة نهار(٢٠١٢م)، وهمت قاسم (٢٠١٣م)، ومنى الغامدي وابتسام عافشي (٢٠١٨م)، التي أكدت أن التعلم الإلكتروني التشاركي يعد مدخلاً فعالاً لتنمية دوافع الطلاب واتجاههم نحو التعلم مدى الحياة، ويرجع تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية (غير المتزامنة) إلى اللاتزامنية في التفاعل التي يتسم بها موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك"" Facebook "والانتشار السريع جعل لها قابلية كبيرة لدى العديد من الطلاب، واحتواء موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك " Facebook "على مميزات؛ منها: مشاركة الصور، والتعليق على حائط الأصدقاء في أي وقت ، وإرسال الرسائل، والدردشة، وإنشاء أو الانضمام لمجموعات داخل هذه الشبكة ، بالإضافة إلى مشاركة المعلومات، والتفاعل والتواصل مع مستخدمين آخرين، والتعاون وتبادل الأفكار والآراء عن طريق المشاركات، ويبني التعلم الإلكتروني التشاركي الثقة بالنفس لدى الطلاب، حيث يتيح لهم الفرص لتشارك خبراتهم، ومعلوماتهم فيما بينهم، والاطلاع عليها دون التقيد بوقت معين وبهذه النتيجة يمكن قبول الفرض الثاني.

وللتأكد من فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي غير المتزامن في تدريس القواعد النحوية على تحصيلها لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، استخدمت معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك من القانون التالي:

نسبة الكسب المعدل = $\frac{م١ - م١}{ن - ١} + \frac{م٢ - م١}{ن}$ (Blak.1966.p.99)

حيث م٢ متوسط التطبيق البعدي.

م١ متوسط التطبيق القبلي.

ن١ الدرجة الكلية للاختبار.

وتمّ تطبيق المعادلة للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية (غير المتزامنة) للتطبيقين القبلي والبعدي للتأكد من الفاعلية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (غير المتزامنة) في مقياس الاتجاه

المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي	المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي	نسبة الكسب المعدلة	الدرجة النهائية للاختبار

٥٤,٣٠	١٧,٥٣	١,٢٣	٦٠

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية (غير المتزامنة) في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار القواعد النحوية ، وذلك لأن نسب الكسب المعدل في الجدول السابق (١,٢٣) أكبر من أو تساوي القيمة المرجعية وهي (١,٠٠ – ١,٢) التي حددها بلاك لنسبة الكسب الدالة إحصائيا، ومن ثم فإن التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي (غير المتزامن) ذو فاعلية في تنمية التحصيل للقواعد النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

وللتأكد من فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي (غير المتزامن) في تدريس القواعد النحوية على تنمية الاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، استخدمت معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (غير المتزامنة) في مقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية، كما في الجدول التالي:

جدول يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (غير المتزامنة) في مقياس الاتجاه

المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي	المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي	نسبة الكسب المعدلة	الدرجة النهائية للاختبار
١٠٠,٥٣	٤٤,٩٣	١,٠٠٥	١١١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات طلاب المجموعة التجريبية (غير المتزامنة) في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية، وذلك لأن نسب الكسب المعدل الموضحة بالجدول السابق (١,٠٠٥) أكبر من أو تساوي القيمة المرجعية، وهي (١,٠٠– ١,٢) التي حددها بلاك لنسبة الكسب الدالة إحصائيا، ومن ثم فإن التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي (غير المتزامن) ذو فاعلية في تنمية الاتجاه نحو القواعد النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، يمكن استخلاص التوصيات التالية:

١– استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي في تدريس المقررات التعليمية لما له من مميزات عديدة.

٢–إعداد برامج تدريبية للمعلمين والطلاب لتنمية مهارات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني التشاركي.

٣–توعية أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأهمية التعلم الإلكتروني التشاركي، ودوره في العملية التعليمية وتحقيق أهداف التعلم المنشودة. وكذلك تنمية مهارات التفكير.

٤– الاعتماد على موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك"" Facebook " بصوره المختلفة في تقديم المحتوى التعليمي؛ لما يتميز به من سهولة الاستخدام.

٥– التنوع في أسلوب عرض المحتوى التعليمي بما يتلاءم مع أنماط المعلمين بالاستفادة مما تقدمه المواقع الاجتماعية من أدوات تدعم ذلك التنوع.

ثالثاً: البحوث المقترحة:

١- دراسة فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي غير المتزامن في تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- دراسة عن فاعلية استخدام موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك"" Facebook في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٣- استخدام تطبيقات جوجل "Google" التربوية في تنمية القواعد الصرفية وبعض مهارات التفكير والأداء الكتابي لدى الطلاب.

٤- دراسة عن فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي غير المتزامن في تنمية الاتجاه نحو بيئة التعلم التشاركي لدى الطلاب.

٥- أثر استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي غير المتزامن من خلال الشبكة العنكبوتية في تدريس البلاغة على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي واتجاهاتهم نحوها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٢م): **تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب ٢,٠**، طنطا، الدلتا لتكنولوجيا الحاسوب.

- إبتسام سامي محمود(٢٠١٨م): فاعلية استخدام بيئة تعلم تشاركي عبر الإنترنت لتنمية بعض مهارات إدارة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التجارة، **دراسات في التعليم الجامعي**، جامعة عين شمس، ع ٣٩، ص ص ٦٦-٩٣.

- أحمد محمد سالم (٢٠٠٤م) : **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، الرياض: مكتبة الرشد.

- أسامة كمال الدين إبراهيم(٢٠٠٤م): فاعلية استراتيجية التوصيف التمثيلي وما وراء الذاكرة في تنمية بعض القواعد النحوية والتفكير الناقد والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،رسالة دكتوراه ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

- أكرم فتحي مصطفى (٢٠٠٨م) : **الوسائط المتعددة التفاعلية – رؤية تعليمية في التعلم عبر برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية**، القاهرة، عالم الكتب

- السيد عبد المولى أبو خطوة (٢٠١٠م): مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها ، **مؤتمر دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة**، المنعقد بمركز زين للتعلم الإلكتروني ،جامعة البحرين.

- أمل إبراهيم حماد (٢٠١٥م) : أثر اختلاف أنماط التشارك في بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي وفقاً لمضامين نظرية النشاط على تنمية التحصيل ومهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية النوعية، **المؤتمر الدولي الأول، التربية أفاق المستقبل**، كلية التربية ، جامعة الباحة، الفترة من ١٢-١٥.

- أمال يوسف علي (٢٠٠٨م) : العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر.

– إدوارد محمود الحمداني (٢٠٠٦م): التعلم الإلكترونى فوائده ومتطلباته، **مجلة رسالة التربية**، سلطنة عمان ،ع ١٣، ص ص ٦٦–٩٨.

– بدرية محمد حسانين (٢٠١٤م): توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم العلوم وتعلمها، **المؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ص ص ٩٧–١٢٠ .

– بهية أحمد عطية (٢٠١٥م) : فاعلية استراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة لتنمية القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أسيوط.

– تسنيم مصطفى العالم (٢٠١٣م):أثر توظيف التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك على تنمية مهارات التواصل الإلكترونى في مقرر التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

– جواهر طاهر محمد (٢٠١٣م) : فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة ،رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة أم القرى.

– حسن سيد شحاته (٢٠٠٠م): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ،ط٤.

– ـــــــــــ، زينب النجار(٢٠٠٣م): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

– حسني عبد الباري عصر(٢٠٠٠م) : **مهارات تدريس النحو العربي**، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

– حسين أحمد عبد الباسط (٢٠١١م): **وحدات التعلم الرقمية**، القاهرة ، عالم الكتاب .

– خالد محمود عرفان (٢٠١٠م) : طرق تدريس اللغة العربية، المفاهيم الإجراءات، الرياض ، مكتبة الرشد.

– داليا خيرى حبيشي(٢٠٠٩م) : توظيف التعلم الإلكترونى التشاركى في تطوير التدريب الميداني لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة.

– رائد محمود أبو هداف (٢٠٠٩م) "أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الثامن الأساسي" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ، غزة.

– رضا أحمد حافظ (٢٠٠٥م): أثر تدريس النحو باستخدام نموذج أبعاد التعلم في اكتساب القواعد النحوية والاتجاه نحوها وتحسين الأداء اللغوي لدى طلاب الصف الاول الثانوي بسلطنة عمان ، **مجلة كلية التربية ، دمياط**، ع١٧٤، ص ص ٦٥–٩٧.

– صفاء علي أحمد (٢٠٠٧م) : فاعلية مقرر إلكتروني في تنمية التنور البيئي والتفكير المنظومين ومهارات التواصل الإلكتروني لدى بعض طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط. تم الحصول عليه في ٦/١٢ ٢٠١٨م http://drsafaa- socialstudiestech.com/research.php?page=3.

– طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٨م): **التربية العملية نظم معاصرة**، القاهرة، دار السحاب.

– عبد الرحمن علي حسين(٢٠٠٢م): فعالية استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس القواعد النحوية على التحصيل والميول نحو دراستها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة أسيوط.

– عصام شوقي شبل (٢٠١٥م): دعم نمطي التعلم (الفردي– التشاركي) بأدوات التدوين الاجتماعي وأثره على التحصيل المعرفي والأداء المهاري والتنظيم الذاتي والرضا للطلاب المعلمين بكلية التربية، **مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم**، مج ٢٥، ع٢، ص ص ٥٠–٨٠

– علاء الدين إبراهيم (٢٠١١م):" استخدام الفيس بوك والتوتير في التعليم " مقال متاح على الرابط التالي:
تم الحصول عليه في ٢٠١٨/١٠/٢٥م http://www.4shared.com/file/0EUm5qCy/.htm

– علي أحمد مدكور (٢٠١٠م): **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة ، دار الفكر العربي.

– علي بن محمد الجرجاني(٢٠٠٤م) : **التعريفات**، تحقيق : محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة.

– علي سعود محمد (٢٠١٠م): أثر دمج التعليم الإلكتروني في تدريس الأحياء على تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مجتمع المعرفة، رسالة دكتوراه ، جامعة الملك سعود.

– عمرو محمد محمد (٢٠١٢م) : فاعلية استخدام بعض أنماط التعلم في بيئة شبكات الويب الاجتماعية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بمرحلة الدراسات العليا واتجاههم نحو التعلم عبر الشبكات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

– غادة عبد الله العمودي (٢٠١١م) : البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب : الشبكات الاجتماعية نموذجاً، **المؤتمر الدولي الاول للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد صناعة التعلم للمستقبل، الرياض**. مقال متاح على الرابط التالي: تم الحصول عليه في ٢٠١٨/٩/١١م
http://www:scribd. Cam/ fuil / 27064715?accass-Keg-Keg- 2genjflqsaqqicnhqKag.

– غادة محمود علي (٢٠١٢م) فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهار ة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر ، غزة.

– فتحي الأغوات (٢٠١٧م): «الفيس بوك» يؤثر في التحصيل الدراسي للجامعيين، مقال متاح على الرابط التالي:
تاريخ الحصول عليه: ٢٠١٩/٣/١٠م http://alrai.com/article/1036009

– فهد عبد الكريم البكر (٢٠٠٦م) : الكفايات اللغوية اللازمة لتدريس القواعد النحوية بالمرحلة الثانوية ومدى توافرها لدى المعلمين، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، ع ١١٢.

– لمعان مصطفى الجلالي (٢٠١٦م) : **التحصيل الدراسي** ، عمّان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع

– محمد الحسيني فرج (٢٠٠٦م): فاعلية تدريس النحو باستخدام استراتيجية البحث الجماعي التعاوني في التحصيل وتنمية الأداء اللغوي لدى طلاب الصف الثاني الأزهري ،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

– محمد أحمد عبد الحميد (٢٠١٦م): أثر اختلاف نمطي التعلم التشاركي المتزامن وغير المتزامن على تنمية مفاهيم ومهارات انتاج صفحات الإنترنت ومهارات التعاون ومفهوم الذات لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

– ـــــــــــــــــ (٢٠١٧م) أثر استخدام أدوات التعلم الإلكتروني غير المتزامنة داخل بيئات التعلم التشاركي في تنمية مفاهيم ومهارات إنتاج صفحات الإنترنت لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية ، **مجلة تكنولوجيا التربية**، ع ٢٦، ص ص ٨٨–١٠٩.

– محمد إبراهيم عبادة (٢٠١١م) :" **معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية**" مكتبة الآداب ، القاهرة.

– محمد بهاء حنفي (٢٠١٢م) : فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية القواعد الصرفية وبعض مهارات التفكير والأداء الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

– محمد محمد رفعت ، السعيد السعيد محمد (٢٠١٥م) : فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكترونى التشاركى قائمة على بعض أدوات الويب٢ لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي، **مجلة تكنولوجيا التعليم، مج ٢٥.**

– محمد سيد فرغلي (٢٠١١م) : فاعلية مقرر إلكتروني في علم الاجتماع قائم على التعلم التشاركي في تنمية القدرة على التفكير الجمعي، والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

– محمد شريف شعبان (٢٠١٥م): أثر اختلاف نمط التفاعل في الوسائط الفائقة التكيفية عبر الويب على تنمية مهارات تصميم مواقع الإنترنت لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

– محمد فوزى رياض (٢٠١٠م):فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم التشاركى عبر "الويب" في تنمية كفايات توظيف المعلمين لتكنولوجيات التعليم الإلكترونى في التدريس، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

– محمد نبيل العطروزى (٢٠٠١م) : إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الثورة المعلوماتية والتكنولوجية المعاصرة" المؤتمر العلمي الثالث عشر بعنوان "مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة ،جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .

– مرتضى أحمد محروس(٢٠٠٠م) : تقويم أثر منهج النحو العربي في تحسين الأداء اللغوي لدى طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي العام، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة الإسكندرية.

– مريم أحمد الوشاحي، محمد عيد حامد (٢٠١٦م) : أثر استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني في تنمية مهارات الدراسة والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب جامعة السلطان قابوس، **المؤتمر الدولي الرابع ، التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد** ، الرياض، ص ص ٢١٣–٢٤٠.

– منى سعد الغامدي وابتسام عباس عافشي (٢٠١٨م) فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم التشاركي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية** ، مج ٢٦، ع٢، ص، ٨٣، ١٠٥.

– منيرة نهار غنيم (٢٠١٢م): أثر استراتيجية تدريب مقترحة لتوظيف بيئات التعلم الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها لدى معلمي المدارس الثانوية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

– نادر سعيد شيمي (٢٠١٥م): نمطان للتفاعل (المتزامن / اللامتزامن) في استراتيجية التغذية الراجعة بين الأقران ببيئات التعلم الإلكترونية وأثرها على التحصيل والدافعية نحو التعلم والاتجاه نحوها" **المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد** ، الرياض، ص ص ١٩٧–٢٣٠ .

– نبيل جاد عزمي (٢٠١٥م): **مصطلحات التعليم الإلكتروني** ، القاهرة، دار الفكر العربي

– ـــــــــــــ (٢٠١٤م) : **بيئات التعلم التفاعلية**، القاهرة ، دار الفكر العرب

– همت عطية قاسم (٢٠١٣م): فاعلية نظام مقترح لبيئة تعلم تشاركي عبر الإنترنت في تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو بيئة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه ،كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

– وليد يوسف إبراهيم (٢٠١٧م) : أثر اختلاف مصدر تقديم الدعم في بيئة شبكات الويب الاجتماعية على تنمية مهارات التعلم بالمشروعات عبر الويب لدى طلاب المرحلة الثانوية في الحاسب الآلي، **مجلة تكنولوجيا التربية**، ع ٣٣، ج ١،ص ٧٧–١٠٣.

– وليد علي الحلفاوي (٢٠٠٩م) : تصميم نظام تعليمي إلكتروني قائم على بعض تطبيقات الويب ٢,٠ وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو استخدامه لدى طلاب تكنولوجيا المعلومات، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، مج ١٩، ع٤، ص ٣٦– ١٥٨

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Blake, C. (1966). A procedure for the initial evaluation and analysis of linear programs. Innovations in Education & Training International, 2(3), 97-101:

-Haken,m.(2006).Closing the loop - learning from assessment. Presentation made at the University of Maryland Eastern Shore Assessment Workshop . Princess Anne:MD.

-Loo , R (2004) . Kolb's Learning Styles and Learning Preferences : Is There a Linkage ? , Educational Psychological , Vol.24 , No.1 .